المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
إقليــم تيزنيـــت
دائـــرة تافـراوت
قيـــادة أملـــن
********
جـماعـة: تارســـواط
**********

# محضر الدورة العادية لشهر فبراير

# 2022

المملكـــــة المغربيـة
وزارة الداخليـــــــة
إقليم تيزنيـــــــت
دائرة تافـــــــراوت
قيادة أملـــــــــن
******
جماعة: تارســـواط
******

**- دورة عاديـــــة -**
**- جلسة علنية فريدة -**

**** محضـــــــر ****

**- اجتماع مجلس الجماعة الترابية تارسواط برسم الدورة العادية لشهر فبراير 2022 -**

***- الورقـــة الحافظـــة -***

طبقا لمقتضيات المادة 33 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقـم 1-15-85 المؤرخ في 20 رمضان 1436 ه ( 07 يوليو 2015 ) ،انعقد يومه السبت 03 رجب 1443 ه ، الموافـــق ل : 05 فبراير 2022 ، على الساعة العاشرة صباحا ،مجلس جماعة تارسواط ، بمقر دار الجماعـة في جلسته الفريدة برسم دورتـــه العادية لشهر فبراير 2022.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 16 عضـــوا .
- عدد الأعضاء المزاوليـــن مهامهـــــم : 16 عضـــوا.
- عدد الأعضاء الحاضريـــــــــــن : 15 عضـــوا.

| وهم السيدات والسادة : | الصفـــة داخل المجـــلس : |
|---|---|
| ➢ إبراهيم الرامي | رئيس المجلس الجماعي . |
| ➢ عبد الرحمان النصري | النائب الأول للرئيـــس. |
| ➢ كوثر اليوسفي | النائبة الثانية للرئيـــس . |
| ➢ الحسين أفوس | النائب الثالث للرئيـــس . |
| ➢ محمد الحرافي | النائب الرابع للرئـــيس . |
| ➢ الحبيب شاكر | كاتب المجلـــــــس. |
| ➢ فاطمة الزهراء الرامي | نائبة كاتب المجلـــس |
| ➢ الحسن فارس | رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة . |
| ➢ خديجة برغاش | نائبة رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة. |
| ➢ سعيد ابن سليمان | رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات والتعمير وإعداد والبيئة . |
| ➢ السعدية أوعتو | نائبة رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات والتعمير وإعداد التراب والبيئة. |
| ➢ حسن العفاز | رئيس لجنة التنمية البشرية والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والتربية والشباب . |
| ➢ فاطمة إسلكا | نائبة رئيس لجنة التنمية البشرية والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والتربية والشباب . |
| ➢ عبد الكريم العمري | عضو مستشـــــار. |
| ➢ محمد بهاوي | " " |

- عدد الأعضـــاء الغائبيـــن بعذر مقبـــول : عضو واحد .

| وهو السيـــــــــد : | الصفة داخل المجلـــــس : |
|---|---|
| ➢ عمر بفتس | عضو مستشـــــــار |

- عدد الأعضاء الغائبين بدون عـــــــذر : لا أحـــــد.
- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهـــــــــم: لا أحـــــد.

كما حضر أشغال هذا الإجتماع وبصفة استشارية ، كل من الســـادة :

➢ جامع إد القائد : خليفة القائد بالجماعـــــة .

- مولود خاوش : رئيس المنطقة الغابوية بتافراوت .
- الحسن الرشدي : أستاذ جامعي بجامعة ابن زهر بأكادير .
- الحنافي العدناني : مدير المصالح بالجماعـة .
- محمد الطالبي : شسيع المداخيل بالجماعة .
- كمال شهمات ، تقني بمصلحة الشؤون المالية والإقتصادية والإجتماعية بالجماعة ، مكلفا بالمصاريف .

وسجل غياب كل من الســـــــادة :

*المدير الإقليمي للمياه والغابات بتيزنيت .

*المدير الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء بأكادير .

* المدير المحلي للمكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء بتافراوت .

وذلك بالرغم من توجيه دعوة الحضور لهم .

وتجدر الإشارة إلى ما يلـــــــــــــــــي :

- اقتراح السيد رئيس المجلس وبتوافق مع بقية السادة أعضاء المجلس الجماعي على أن تتم مناقشة النقطة الخامسة المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة ، وذلك بغية تمكين السيد رئيس المنطقة الغابوية بتافراوت الحاضرفي قاعة الاجتماع من المشاركة وإعطائه لآرائه في مناقشة هذه النقطة وبالتالي عدم انتظاره إلى نهاية دراسة كافة النقط الأخرى .
- تدخل السيد الحسن فارس ، عضو المجلس ، في إطار نقطة نظام والتماسه الحسم أولا في مسألة حضور السادة أعضاء وعضوات المجلس الجماعي ، وذلك قبل الخوض في أي موضوع آخر .
- تدخل السيد محمد الحرافي ، عضو المجلس ، في إطار نقطة نظام أيضا مطالبا ، من جانبه ، بضرورة توزيع نسخ من تقرير السيد رئيس المجلس على السادة الأعضاء الحاضرين في الجلسة .
- انسحاب السيد عبد الكريم العمري ، عضو المجلس أثناء المناقشة والتصويت على النقطة الرابعة من قاعة الإجتماعات .

## الكلمة الإفتتاحيـــــة:

وبعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني ، وفقا لمقتضيات المادة 42 من القانون التنظيمي الآنف الذكـــــر ، افتتح السيد رئيس المجلس أشغال الجلسة بكلمة عبر من خلالها عن شكره العميق للسادة الحاضرين على تلبيتهم دعوة الحضور والمشاركة في أشغال هذا الاجتماع .

ووفقا لمقتضيات المادة 106 من القانون التنظيمي رقم 14 – 113 المتعلق بالجماعات ، وكـذا أحكام المادة 30 من النظام الداخلي للمجلس الجماعي ، قام رئيس المجلس بتلاوة تقرير إخباري حـول أهم أنشطته هو ومكتبه قبل انعقاد أشغال هذه الدورة.

ثم قام على التو باستعراض النقط المدرجة في جدول الأعمال ، ويتعلق الأمر بما يلـــــــــــــــــي :

1. **برمجة الفائض المالي المحقق برسم سنة 2021.**
2. **تحويل اعتمادات مالية بالجزء الثاني من الميزانية .**
3. **تشكيل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع .**
4. **عرض وتقييم عمل المصالح الجماعية .**
5. **تدارس موضوع طلب الاحتلال المؤقت للمجال الغابوي بالجماعة المقدم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء ، وذلك طبق مقتضيات المادة 10 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.76.350 بتاريخ 25 رمضان 1396( 20 شتنبر 1976) يتعلق بتنظيم مساهمة السكان في تنمية الاقتصاد الغابوي .**

***النقطة الأولى:*** ***1- برمجة الفائض المالي المحقق برسم سنة 2021.***

***العـــــــرض:***

*ـ عند التداول بشأن هذه النقطة ، أشار السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس ، إلى أن تنفيذ ميزانية السنة المالية 2021 ، أسفر عن تحقيق فائض مالي قدره : **58.339,93 درهم** ،* حيث يتشكل من الفائض السنوي الحقيقي البالغ قدره : **52.756,96 درهم** ،إضافة إلى الإعتمادات الملغاة بالجزء الثاني من الميزانية التي تبلغ : **5.582,97 درهم** .

*وذلك وفق ما جاء في التقرير المعد من طرف لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة المنعقدة بتاريخ 20 /2022/01 ،والذي تم استعراض محتوياته من طرف رئيسها .*

حيث *اقترح السيد رئيس المجلس* إضافة المبلغ الإجمالي من فائض هذه السنة ،في إطار تحويل الإعتمادات بالجزء الثاني من الميزانية موضوع النقطة الثانية ، إلى الفصل المتعلق بالدراسات العامة .

*وبعد هذا العرض ، تم فتح مجال المناقشة .*

***المناقشـــــة:***

*ـ عند فتح باب المناقشة ، أعطيت الكلمة للسيد : محمد الحرافي ، عضو المجلس الذي اقترح تخصيص مبلغ من الفائض المالي السنوي لأجل تسوير بعض المقابر بالجماعة.*

*ـ ومن جهة أخرى ، أشار السيد : إبراهيم الرامي ،رئيس المجلس إلى أن بعض السادة أعضاء المجلس اقترحوا عليه توزيع المنح لفائدة الجمعيات والهيئات المحلية ، وذلك وفقا لما جرت عليه العادة خلال هذه الدورة، لكن ، في نظره ، ينبغي التزام نوع من التريث وذلك إلى حين التوصل بدعم الوزارة .*

*وسيتم توزيع هذه المنح في دورة استثنائية خاصة.*

*ونظرا لعدم وجود أي تدخل آخر ، تم عرض البرمجة المقترحة على التصويت العلني ، وأسفرت نتائجـــه على ما يلـــــــي:*

*ـ عدد الأعضاء الحاضرين وقت التصويت :15 عضـــوا.*

*ـ عدد الأصوات المعبر عنها : 15 .*

*ـ عدد الأعضاء الموافقيـــــن : 15 عضوا ـ وهم السيدات والسادة : إبراهيم الرامي ، عبد الرحمان النصري ، كوثر اليوسفي ، الحسين أفوس ، محمد الحرافي ، الحبيب شاكر ، فاطمة الزهراء الرامي ، الحسن فارس ، خديجة برغاش ، سعيد ابن سليمان ، السعدية أوعتو ، حسن العفاز ، فاطمة إسلكا ، عبد الكريم العمري ، محمد بهاوي.*

*ـ عدد الأعضاء الرافضيـــن : لا أحـــــــد.*

*ـ عدد الممتنعين عن التصويت : لا أحـــــــد .*

## المقرر عدد: 01/ 2022 - بتاريخ : 05 فبراير 2022.

*النقطة المتعلقة ب: برمجة الفائض المالي المحقق برسم سنة 2021.*

*إن مجلس جماعة تارسواط ، المجتمع برسم الدورة العادية لشهر فبراير 2022، خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ : 05 فبراير 2022.*

*وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وخاصة المواد 6 ، 33، 42 ، 43 ، 48 ، 92، و270 منـــه .*

*وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: برمجة الفائض المالي المحقق برسم سنة 2021.*

*وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني ، وفق ما هو مبين أعلاه .*

***يقرر ما يلـــــــي:***

*بعد العرض والمناقشة ، وافق مجلس جماعة تارسواط ، المجتمع برسم دورته العادية لشهر فبراير 2022 في الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ 05 فبراير 2022، بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها على برمجـــــة* الفائض المالي المحقق برسم سنة 2021 ، البالغ قدره الإجمالي : **58.339,93 درهم** وتخصيصه كما يلـــــــي :

| رمز الميزانية | | | | | نوع المصاريـــــف | مبلغ الاعتماد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الباب | الفصل | البرنامج | المشروع/العملية | السطر | | |
| 30 | 10 | 10 | 10 | 11 | **دراسات عامة**<br>دراسات عامة | **58.339,93** |
| **المجمـــــــــوع** | | | | | | **58.339,93** |

*رئيس المجلس :*
*إبراهيم الرامي .*

*كاتب المجلس :*
*الحبيب شاكر.*

***النقطة الثانية :*** ***2 - تحويل اعتمادات مالية بالجزء الثاني من الميزانية .***

***العـــــرض:***

*في مستهل التداول بشأن هذا الموضوع، أعطيت الكلمة للسيد الحسن فارس ، رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة الذي قام باستعراض محتوى تقرير اللجنة المنعقدة بتاريخ 2022/01/20 .*

*حيث تقرر تحويل مبلغ إجمالي قدره : **71.320,00 درهم** ، وذلك على الشكل التالـــــــــــي :*

| عنوان الميزانية | نوع مصاريف التجهيـــــــــز | مبلغ الإعتماد المحول منه بالدرهم |
|---|---|---|
| 21-10-10-10-30<br>31-20-20-20-30<br>34-20-20-20-30 | - الإصلاحات<br>- نقط الماء العمومي<br>- الآبار | -40.000,00<br>-11.320,00<br>-20.000,00 |
| | المجمـــــــــــــــــوع | -71.320,00 |

***إلـــى :***

| عنوان الميزانية | نوع مصاريف التجهيـــــــــز | مبلغ الإعتماد المحول إليه بالدرهم |
|---|---|---|
| 11-10-10-10-30 | دراسات عامة | +71.320,00 |
| | المجمـــــــــــــــــوع | +71.320,00 |

*ثم قام السيد رئيس المجلس بفتح مجال المناقشة.*

***المناقشـــــة:***

*- في تدخل للسيد : محمد الحرافي ، عضو المجلس تساءل بشأن مشروع تجهيز بئر بدوار إيمي أوكادير بالطاقة الشمسية ؟*

*- وفي رد حول هذا التساؤل ، أوضح السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس إلى أن المشروع المذكور ، تمت الموافقة عليه من طرف المجلس السابق ، لكن بقي فيه لوائح الطاقة الشمسية والمضخة .*

*وأكد على أن هناك اعتمادات لم تصرف في الجزء الثاني من الميزانية وتم تحويلها .*

*- نظرا لعدم تدخل أي عضو في مناقشة الموضوع ، فقد تمت صياغة المقرر التالـــــي :*

## ***المقرر عدد : 02/ 2022 - بتاريخ : 05 فبراير 2022 .***

*النقطة المتعلقة ب:* تحويل اعتمادات مالية بالجزء الثاني من الميزانية.

*إن مجلس جماعة تارسواط ، المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2022 ، خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 05 فبراير2022.*

*وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وخاصة المواد6،43،48،92،270منه.*

*وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 310-16-2 بتاريخ 2016/10/29 بتحديد شروط وكيفيات تحويل الإعتمادات المفتوحة في ميزانية الجماعة.*

*وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب:* تحويل اعتمادات مالية بالجزء الثاني من الميزانية .

*وبعد اللجوء إلى التصويت العلني .*

*وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلـــي:*

*- عدد الأعضاء الحاضرين وقت التصويت :15 عضـــوا.*

*- عدد الأصوات المعبر عنها : 15 .*

*- عدد الأعضاء الموافقيـــــن : 15 عضوا - وهم السيدات والسادة : إبراهيم الرامي ، عبد الرحمان النصري ، كوثر اليوسفي ، الحسين أفوس ، محمد الحرافي ، الحبيب شاكر ، فاطمة الزهراء الرامي ، الحسن فارس ، خديجة برغاش ، سعيد ابن سليمان ،*

السعدية أوعتو ، حسن العفاز ، فاطمة إسلكا ، عبد الكريم العمري ، محمد بهاوي.

**يقرر ما يلـــــــي:**

يوافق المجلس الجماعي بإجماع السادة الأعضاء الحاضرين ،على تحويل اعتمادات مالية بالجزء الثاني من الميزانية ، وذلك وفقا لما يلـــــــــــــــــي :

| عنوان الميزانية | نوع مصاريف التجهيـــــــــــز | مبلغ الإعتماد المحول منه بالدرهم |
|---|---|---|
| 21-10-10-10-30<br>31-20-20-20-30<br>34-20-20-20-30 | - الإصلاحات<br>- نقط الماء العمومي<br>- الآبار | -40.000,00<br>-11.320,00<br>-20.000,00 |
| | المجمـــــــــــــــــوع | -71.320,00 |

**إلـــى:**

| عنوان الميزانية | نوع مصاريف التجهيـــــــــــز | مبلغ الإعتماد المحول إليه بالدرهم |
|---|---|---|
| 11-10-10-10-30 | دراسات عامة | +71.320,00 |
| | المجمـــــــــــــــــوع | +71.320,00 |

رئيس المجلس :
إبراهيم الرامي .

كاتب المجلس :
الحبيب شاكر.

**النقطة الثالثة: 03 - تشكيل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع .**

**العـــــرض:**

ـ في البداية ،أشار السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس إلى أن هذه النقطة تم إدراجها في جدول أعمال هذه الدورة ، وذلك تطبيقا لمقتضيات الفصل 120 من القانون التنظيمي رقم 14 ـ 113 المتعلق بالجماعات ، تقتضي إحداث هيئة للمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ، وفي إطار تفعيل الآليات التشاركية للحوار والتشاور.

وفي هذا الصدد ، توجه بالشكر العميق للسيد الحسن الرشدي ، أستاذ بجامعة ابن زهر بأكادير ، الذي تم تكليفه بإعداد مسودة كنظام داخلي لهذه الهيئة .

إلا أن حسب ما هو مضمن بقائمة طلبات العضوية في الهيئة التي تم فتح الترشيح لعضويتها إلى غاية 01/31/ 2022 يتضح أنه ليس هناك إقبال على التسجيل ، حيث تم فقط تسجيل حوالي 11 طلبا ، لا يوجد من ضمنها نساء وكذا الأشخاص المعنيين مباشرة بها مثل المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة.

الأمر الذي يتطلب إرجاء تشكيل هذه الهيئة إلى حين توفر الشروط المطلوبة ومن بينها مقاربة النوع .

ثم قام بمنح الكلمة للسيد الحسن الرشدي .

**المناقشـــــة:**

ـ على إثر فتح باب المناقشة ،أعطيت الكلمة للأستاذ : الحسن الرشدي ، الذي أوضح أن دور هذه الهيئة دور استشاري محض ، إلا أن اللائحة المعروضة على المجلس حاليا ، لا تتضمن مشاركة العناصر المطلوب انخراطها في صفوف الهيئة ، ومنها النساء ، المسنون ، الأطفال والأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة.

وبعد ذلك ، قام السيد الرشدي باستعراض الخطوط العريضة لدور الهيئة .

وفي هذا السياق ، أشار إلى أن الهيئة ستجتمع على الأقل ثلاث مرات في السنة .

وتطرق إلى النصاب القانوني للإجتماعات وكيفية عقدها .

ومن خلال جرده لصلاحيات الهيئة واختصاصاتها ، أوضح أنها تقوم على أساس تقديم الآراء الإستشارية للمجلس الجماعي في كل ما يهم مجال عملها .

كما تبت في كل الحالات التي يناقشها المجلس وإحالتها عليه .

وكذا القيام بدراسات ميدانية .

أما فيما يخص كيفية اتخاذ القرارات من طرف الهيئة ، فكل عضو له الحق في إبداء الرأي .

وبالنسبة لمسألة الغياب والإقالة بسببها ، فإنه يقترح أن تكون مماثلة لتغييات السيدات والسادة أعضاء المجلس ، كما جاء في المادة 67 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات.

وفي سياق آخر ، أدلى السيد الرشدي بتوصيتين ، الأولى تهم توفير المجلس لوسائل العمل اللوجيستيكية للهيئة ، والثانية ، تتعلق بنوعية الآراء التي تدلي بها الهيئة ، حيث أن هناك آراء استشارية ملزمة وتكون أثناء إعداد برنامج عمل الجماعة أو أثناء تحيينه ، وأخرى اختيارية في جميع الحالات الأخرى.

ـ وفي تدخله ، أو ضح السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس أن غياب العنصر النسوي في تشكيلة الهيئة يشكل عائقا حقيقيا وتحجيما لدورها الذي يفترض أن تلعبه لدى المجلس الجماعي .

ونفس الملاحظة بالنسبة لعدم مشاركتهن في تكوين مدته ستة أشهر بجماعة أملن نظم لفائدة النساء ، حيث سجل الغياب لا بالنسبة للعضوات بالمجلس أو بالنسبة للفاعلات الجمعويات التابعة للجماعة.

ولأجل ذلك ، فقد اقترح أن يتم استغلال مناسبة 8 مارس كيوم عالمي للمرأة ، وكذلك مناسبة انطلاق الأيام التشاورية بالجماعة للقيام بنشاط يهم المرأة والتحسيس بدورها وبضرورة مساهمتها في صياغة القرار المحلي .

لاسيما وأن الأمل سيكون معقودا على هيئة تمثيلية وليس هيئة صورية .

كما أكد السيد الرئيس على أن الهدف الأساسي هو أن يكون برنامج عمل الجماعة قد تم الإنتهاء من إعداده خلال شهر شتنبر المقبل.

ـ ومن جانبه ، تساءل السيد: الحسن فارس ، عضو المجلس حول ما إذا كان هناك أجل محدد لتشكيل هذه الهيئة ؟

وحسب النظام الداخلي ، في نظره ، فإن رئيس المجلس هو من يعين رئيس الهيئة .

كما إلتمس السيد فارس ضرورة انخراط عضوين على الأقل في كل دائرة انتخابية لضمان نوع من التوازن ، وبالتالي مشاركة كل الدوائر الانتخابية في تشكيل الهيئة.

ـ وردا على ذلك ، أوضح السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس أنه بإمكانه رئاسة الهيئة أو تعيين رئيس لها، إلا أنه لا يجب تسييس مسألة تشكيلها ، وإنما ينبغي أن يكون الإنخراط تلقائيا وحسب رغبة الناس، وبالتالي ضمان وجود هيئة تمثيلية وليس هيئة شكلية صورية.

*كما ألح على ضرورة عمل الجميع على تحسيس الساكنة المعنية بأهمية المشاركة والإنخراط في هذه الهيئة ، وبالتالي ضمان مشاركة الهيئة ، بعد تشكيلها ،في مسلسل إعداد برنامج عمل الجماعة، الذي ينبغي أن يتم إعداده خلال السنة الأولى من الفترة الإنتدابية .*

*وحيث لم يتدخل أي عضو آخر في الموضوع ، تمت صياغة المقرر التالـــــــــي :*

## ***المقرر عدد : 03 / 2022 - بتاريخ : 05 فبراير 2022 .***

*النقطة المتعلقة ب: تشكيل* هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع .

*إن مجلس جماعة تارسواط ، المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير 2022، خلال الجلسة العلنيـــة المنعقدة بتاريخ : 05 فبراير 2022.*

*وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات ،وخاصة المواد: 6، 43 و 120 منه*

*وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: تشكيل* هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع .

*وبعد اللجوء إلى التصويت العلني .*

*وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلـــي:*

*- عدد الأعضاء الحاضرين وقت التصويت :15 عضـــوا.*

*- عدد الأصوات المعبر عنها : 15 .*

*- عدد الأعضاء الموافقيـــــن : 15 عضوا - وهم السيدات والسادة : إبراهيم الرامي ، عبد الرحمان النصري ، كوثر اليوسفي ، الحسين أفوس ، محمد الحرافي ، الحبيب شاكر ، فاطمة الزهراء الرامي ، الحسن فارس ، خديجة برغاش ، سعيد ابن سليمان ، السعدية أوعتو ، حسن العفاز ، فاطمة إسلكا ، عبد الكريم العمري ، محمد بهاوي.*

*يقرر ما يلـــي:*

*يوافق مجلس جماعة تارسواط ، بإجماع أعضائه الحاضرين وقت التصويت على إرجاء تشكيل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع إلى حين توفر الشروط المطلوبة لإحداثها ، لاسيما منها مقاربة النـــــــوع الاجتماعي .*

*رئيس المجلس:* *كاتب المجلس :*

*إبراهيم الرامي .* *الحبيب شاكر .*

**النقطة الرابعة : 04 - عرض وتقييم عمل المصالح الجماعية .**

**العـــــرض:**

*ـ عند دراسة هذه النقطة ، أشار السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس إلى أن هذه النقطة تم إدراجها ضمن جدول أعمال هذه الدورة بعدما طفح الكيل ، حيث أن الجماعة راكمت مجموعة من الإختلالات على مستوى التسيير الإداري ، وهناك ظاهرة الموظف ، حيث يتلقون رواتبهم على رأس كل شهر ، لكن الفرق بينهم وبين باقي الموظفين هو أنهم لايحضرون إلى مقرات عملهم ، ولا يقومون بأية مهمة يستحقون بها نيل هاته الرواتب والأجور.*

*وفي نظره ، فإنه لايمكن ترك الأمور تسير على ماهي عليه الآن .*

*وفي أول خطوة ، تم الاتفاق مع السيد عبد القادر بيرداحة ، محرر ممتاز ، الذي تم وضعه سابقا رهن إشارة مصالح العمالة ، على أساس أن يتم إلحاقه لدى مصالح جماعة تيزنيت .*

*أما بالنسبة للسيد الحسين بلوش ، تقني الدرجة 1 ، فقد أسندت له مهمتين لم يقم إلى حد الآن بأية واحدة منهما، وغاب عن مقر عمله لمدة تفوق الشهر .*

*وبالنسبة للسيد : أحمد إدار ، مساعد تقني الدرجة 3 ، فقد غاب عن مقر عمله هو أيضا لأكثر من مرة دون مراعاة واجباته الوظيفية المتمثلة في الحضور أولا وقبل كل شيء.*

*ونظرا لاستمراره في التمادي وعدم الإمتثال ، طلب منه تغيير الأجواء ، حيث أن هناك إمكانية الإنتقال إلى جماعة أخرى أو الإلحاق لديها أو طلب التقاعد النسبي .*

*أما بخصوص السيد محمد العقاد ، مساعد تقني الدرجة 2 ، فقد أكد على أنه سيقدم طلب الإنتقال إلى جماعة أخرى .*

*وفي هذا الصدد ، أشار السيد الرئيس إلى أن هناك هدر للمال العام واستهتار من طرف بعض الموظفين ، وسيطلب من مصالح العمالة تزويد الجماعة بأطر سيتم بها تعويض هؤلاء .*

*كما أكد على رغبته على تأهيل الإدارة الجماعية بموظفين أكفاء ولهم الرغبة الأكيدة في العمل .*

*لاسيما وأن إمكانية التوظيف غير متوفرة حاليا ، الأمر الذي يتطلب الإستعانة بمتدربين من الشباب داخل الجماعة .*

*ومن جهة أخرى ، التمس تكليف السيد الحسن بوكرشيط ، مساعد تقني الدرجة 3 ، بمهمة نسخ محاضر دورات المجلس الجماعي في السجلات المخصصة لذلك.*

*أما بخصوص مسألة التغيب عن العمل ، فقد حث على إعلامه من طرف الموظف الراغب في التغيب في الوقت المناسب .*

*ومن جانب آخر، فقد أكد على ضرورة العمل على ضبط أرشيف مصالح الجماعة وتنظيمه بالشكل المطلوب.*

*كما دعى بعض الموظفين الى الكف عن التنقل إلى مركز تافراوت لأجل تناول مأدبة الغداء .*

*وبعد ذلك ، قام بفتح مجال المناقشة .*

**المناقشـــــة:**

على إثر فتح باب المناقشة ، تم استعراض مواقف كل من السيد محمد الطالبي ، تقني الدرجة 1 ، والسيد أحمد الباز ، مساعد تقني ، الدرجة 3 ، حول ظروف عملهما وكذا الإكراهات التي يواجهونها خلاله .

ـ وعند منح الكلمة للسيد :كمال شهمات ، تقني بمصلحة تقني بمصلحة الشؤون المالية والإقتصادية والإجتماعية بالجماعة ، مكلفا بالمصاريف ، قام بعرض تقرير موجز حول ظروف عمله وما يعترضه من عوائق ، أهمها مزاولة مهام متعددة ، مما يتطلب ضرورة تعيين تقني جديد على رأس مصلحة التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات.

ـ أما السيد : الحنافي العدناني ، فقد قام بدوره بعرض تقرير حول ظروف العمل بالجماعة ، وأشار من خلاله إلى أن الهيكل التنظيمي للجماعة المؤطر بواسطة القرار رقم 2017/01 بتاريخ 2017/02/02 لم يتم تفعيله بالشكل الصحيح ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في محتوياته وملائمته مع الواقع .

كما التمس إضافة مصلحة جديدة ، تحت إسم " مصلحة تخزين أدوات وعتاد الجماعة " .

ودعا إلى ضرورة *العمل على تعيين تقني جديد بمصالح الجماعة متخصص إما في مجال الهندسة المدنية أو في مجال التعمير والهندسة المعمارية، وذلك لأجل تخفيف الضغط عن التقني الحالي وإتاحة الفرصة لهذا الأخير لأجل التفرغ التام لتدبير الشؤون المتعلقة بالموارد البشرية والنفقات الخاصة بالجماعة.*

*ومن جهة أخرى ، أشار إلى أن بناية مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية والمنازعات ، ضيقة جدا ، الأمر الذي يتطلب تهيئتها وتوسيعها بشكل يمكن معه استيعاب مختلف التجهيزات المزمع استقدامها في إطار تفعيل الخدمة الإلكترونية " Watiqa " أو الشباك الإلكتروني الخاص بالخدمات الإدارية المتعلقة بالحالة المدنية .*

*وكذا إقامة قاعة انتظار خاصة لفائدة مرتفقي وطالبي خدمات هذا المرفق الحيوي .*

*وعلى إثر ذلك ، قرر المجلس ما يلـــــــــــــي :*

**المقرر عدد : 04 / 2022 - بتاريخ : 05 فبراير 2022 .**

*النقطة المتعلقة ب:-* عرض وتقييم عمل المصالح الجماعيـــــــة.

*إن مجلس جماعة تارسواط، المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير2022 خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ : 05 فبراير 2022.*

*وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وخاصة المادتين 6 و 43 منه .*

*وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب: -* عرض وتقييم عمل المصالح الجماعيـــــــة.

*وبعد اللجوء إلى التصويت العلني .*

*وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :*

*- عدد الأعضاء الحاضرين وقت التصويت :14 عضـــوا.*

*- عدد الأصوات المعبر عنها : 14 .*

*- عدد الأعضاء الموافقيـــــن : 14 عضوا - وهم السيدات والسادة : إبراهيم الرامي ، عبد الرحمان النصري ، كوثر اليوسفي ، الحسين أفوس ، محمد الحرافي ، الحبيب شاكر ، فاطمة الزهراء الرامي ، الحسن فارس ، خديجة برغاش ، سعيد ابن سليمان ، السعدية أوعتو ، حسن العفاز ، فاطمة إسلكا ، محمد بهاوي.*

***يقرر ما يلـــــــي :***

*إن مجلس جماعة تارسواط ، يوافق بإجماع أعضائه الحاضرين في الجلسة على المواقف والتقريرين اللذين تم عرضهما على أنظار المجلس ، ويؤكد على ضرورة العمل على تأهيل الإدارة الجماعية ، وذلك وفقا للملاحظات التي أدلى بها رئيس المجلس الجماعي .*

*وكذا العمل على إعداد هيكل تنظيمي للجماعة يضمن السير العادي للإدارة الجماعية وحسن تدبير أرشيفها وبالتالي تحديد المسؤوليات فيها .*

*كما يلتمس تطبيق القانون في حق الموظفين والأعوان المخلين بعلاقتهم النظامية مع إدارة الجماعة مـــن خلال التغيب المستمر وبدون أي إذن أو مبرر، أو رفضهم للمهام المسندة إليهم .*

*رئيس المجلس :* *كاتب المجلس :*

*إبراهيم الرامي .* *الحبيب شاكر.*

**النقطة الخامسة : 5 - تدارس موضوع طلب الاحتلال المؤقت للمجال الغابوي بالجماعة المقدم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء ، وذلك طبق مقتضيات المادة 10 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.76.350 بتاريخ 25 رمضان 1396( 20 شتنبر 1976) يتعلق بتنظيم مساهمة السكان في تنمية الاقتصاد الغابوي .**

***العـــــــــرض:***

*ـ في بداية طرح هذه النقطة ، تناول الكلمة السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس الجماعي ، مشيرا إلى أن مصالح الجماعة توصلت مؤخرا برسالة السيد المدير الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب رقم 6904/2 ت / د /2021 حول الاحتلال المؤقت للملك الغابوي بالجماعة .*

*وبالرجوع إلى التقرير المعد من طرف لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة ، المنعقدة بتاريخ 20 يناير 2022 ، نلاحظ أن هذه الرسالة تحيل على مقتضيات الظهير الشريف الصادر بتاريخ 10 أكتوبر 1917 المتعلق بحفظ الغابات واستغلالها .*

*إلا أن هذا الظهير ينص في مادته 2 على الترخيص بالإحتلال المؤقت للأراضي الغابوية الذي يمنحه وزير الفلاحة وليس المجلس الجماعي .*

*ووفق تقرير نفس اللجنة ، فإنه قد جرت العادة على تطبيق مقتضيات المادة 10 من ظهير 20 شتنبر 1976 المتعلق بمشاركة السكان في تنمية الاقتصاد الغابوي ، كلما تعلق الأمر بالإحتلال المؤقت للمجال الغابوي التابع للجماعة.*

*خصوصا وأن هناك حالة توجد بالجماعة ، حيث سبق لمجلسها أن تداول بشأنها ويتم بموجب ذلك استخلاص مبلغ سنوي قدره : 8.000,00 درهم تؤديه سنويا مصالح المكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الكهرباء لفائدة ميزانية الجماعة برسم الاحتلال المؤقت لمجالها الغابوي من خلال تمرير ونصب الأعمدة الكهربائية ذات الجهد المتوسط بنفوذها .*

*وفي هذا الصدد ، وجهت دعوة الحضور لممثلي المكتب المذكور ، لأجل المشاركة في أشغال هذه الدورة وإعطاء التوضيحات اللازمة للمجلس حول هذا الموضوع ، إلا أنهم ، للأسف، لم يحضروا.*

*وعلى إثر ذلك ، قام السيد الرئيس بمنح الكلمة لرئيس المنطقة الغابوية بتافراوت .*

***المناقشـــــة:***

*ـ عند أخذه الكلمة ، أشار السيد : مولود خاوش ، رئيس المنطقة الغابوية بتافراوت ، إلى أن الملك الغابوي وإشكالية استغلال الموارد الغابوية والمجال الغابوي ، تثير دائما هذا النوع من الجدل .*

*إلا أن الاستقرار البشري قرب أو بداخل المجالات الغابوية لا يمنع أبدا هذه التجمعات البشرية من حقها في الإستغلال ، وذلك مهما كان نوع مساطر التدخل في هذه المجالات .*

*ومصالح المياه والغابات تسهر دوما على ضمان هذا الإستغلال لذوي الحقوق .*

*وبالموازاة مع ذلك تعمل على مراعاة الدور الكبير الذي تلعبه الغابة في حفظ التوازن البيئي والتراجع الذي يلحقها بفعل الإستغلال المفرط .*

*كما أكد على أن هناك منظومة قانونية متكاملة تؤطر وتقنن مجالات الإستغلال المختلفة ، سواء بالنسبة للموارد الطبيعية الغابوية أو المجال الغابوي كفضاء.*

*ومن وسائل التصرف في المجال الغابوي ، هناك الاحتلال المؤقت لهذا المجال ، الإستخراج و المقايضة العقارية.*

*وفي نفس السياق ، أشار السيد خاوش إلى أن كل تدخل يستهدف المجال الغابوي ، لابد وأن يستند في جوهره على مفهوم المصلحة العامة ، سواء تعلق الأمر بفصل قطعة أرضية عن الملك الغابوي أي استخراجها منه أو يتعلق بالإحتلال المؤقت لهذا الملك أو إجراء مقايضة عقارية تهم المجال الغابوي أوغيرها.*

*وبالنسبة للأشغال التي تجري عموما في الغابة ،فإنه ينبغي الحرص على تفادي موقع الأشجار قدر الإمكان وذلك حفاظا على مجالها الطبيعي وعلى دورها الحيوي في مسألة التوازن البيئي .*

*ـ ومن جانبه ، تساءل السيد : الحسن فارس ، عضو المجلس حول الجانب المالي في مسألة الاحتلال المؤقت للملك الغابوي بالنسبة للجماعة؟*

*كما أكد على أن المجلس هو سيد نفسه فيما يخص اختيار موقفه الخاص دون الإعتماد على موقف الجماعات الأخرى ، وبالتالي تحديد التشريع أو القانون الواجب تطبيقه ، وذلك انسجاما مع المصالح الحيوية للساكنة وما فيه مصلحة الجماعة .*

*ـ وردا على هذا التساؤل، أوضح السيد : مولود خاوش ، رئيس المنطقة الغابوية بتافراوت أن مسألة الاحتلال*

*المؤقت للملك الغابوي هي بمثابة كراء .*

*- وفي تدخله ، أشار السيد : إبراهيم الرامي ، رئيس المجلس إلى أن وزارة الفلاحة كشريك في المشروع ، هي الجهة الوصية على قطاع المياه والغابات، لذلك ينبغي الإلتزام بالمرونة ، لاسيما بالنظر إلى أهمية وحيوية هذا المشروع الذي يروم تزويد الساكنة بالماء .*

*وفي هذا الصدد ، أكد على أنه ينبغي معرفة المساحة التي سيشغلها الاحتلال المؤقت ، وكذا أماكن وضع التجهيزات المائية المختلفة .*

*كما أكد على أن المشكل الحقيقي المطروح حاليا ومستقبلا ، هو ضمان توفير الماء كمادة حيوية بالنسبة لساكنة المنطقة .*

*- أما السيد : محمد الحرافي ، عضو المجلس ، فقد تساءل بدوره حول ما إذا كان هناك تنسيق في الموضوع بين الجماعة والجماعات الأخرى المعنية ؟*

*والماء ، في نظره، الجميع في حاجة إليه ، وكان ينبغي توقيف شركة اتصالات المغرب عندما كانت تمد خيوط شبكة الإنترنيت (La fibre optique ) بتراب الجماعة بدون أي مقابل.*

*- ومن جهته ، أكد السيد : الحبيب شاكر ، عضو المجلس على أن الموضوع يهم مشروع حيوي ، ينبغي التعامل معه بحسن نية والتريث ، مادام أن الجماعة معفية من أداء قسطها في إنجاز هذا المشروع .*

*وفي السياق ذاته ، أشار إلى أن المصالح الحيوية للساكنة ، هي أهم من كل شيء، بالنسبة إليه .*

*وبعد هذه التدخلات والمناقشات ، تمحور موقف المجلس فيما يلـــــــــــــي:*

## المقرر عدد : 2022/05 - بتاريخ : 05 فبراير 2022.

*النقطة المتعلقة ب:-* تدارس موضوع طلب الاحتلال المؤقت للمجال الغابوي بالجماعة المقدم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء ، وذلك طبق مقتضيات المادة 10 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.76.350 بتاريخ 25 رمضان 1396( 20 شتنبر 1976) يتعلق بتنظيم مساهمة السكان في تنمية الاقتصاد الغابوي .

*إن مجلس جماعة تارسواط، المجتمع في الدورة العادية لشهر فبراير2022 خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ : 05 فبراير 2022.*

*وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وخاصة المادتين 6 و 43 منه .*

*وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة ب:* - تدارس موضوع طلب الاحتلال المؤقت للمجال الغابوي بالجماعة المقدم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء / قطاع الماء ، وذلك طبق مقتضيات المادة 10 من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.76.350 بتاريخ 25 رمضان 1396( 20 شتنبر 1976) يتعلق بتنظيم مساهمة السكان في تنمية الاقتصاد الغابوي .

*وبعد اللجوء إلى التصويت العلني .*

*وحيث إن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :*

*- عدد الأعضاء الحاضرين وقت التصويت :15 عضـــوا .*

*- عدد الأصوات المعبر عنها : 15 .*

*- عدد الأعضاء الموافقيـــــن : 15 عضوا - وهم السيدات والسادة : إبراهيم الرامي ، عبد الرحمان النصري ، كوثر اليوسفي ، الحسين أفوس ، محمد الحرافي ، الحبيب شاكر ، فاطمة الزهراء الرامي ، الحسن فارس ، خديجة برغاش ، سعيد ابن سليمان ، السعدية أوعتو ، حسن العفاز ، فاطمة إسلكا ، عبد الكريم العمري ، محمد بهاوي.*

## ***يقرر ما يلـــــــي :***

*إن المجلس الجماعي لتارسواط ، وعيا منه بأهمية وحيوية هذا المشروع الهام ، الرامي إلى تزويد الساكنـــة* بالماء الصالح للشرب بواسطة النافورات العمومية ، يوافق من حيث المبدأ ، على هذه النقطة ، وذلك في انتظـــــار التوصل بالتصميم النهائي للمشروع من لدن المصالح التقنية المعنية .

*رئيس المجلس :* *كاتب المجلس :*

*إبراهيم الرامي .* *الحبيب شاكر .*

## // ***الخاتـمـــــــة*** //

على إثر دراسة كافة النقطة المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة ، قام السيد رئيس المجلس بتلاوة برقية ولاء وإخلاص على مسامع السيدات والسادة الحاضرين ، حيث التمس خلالها مـن السيد خليفة القائد بالجماعة ، تبليغ آيات الإخلاص والولاء للسدة العالية بالله ،أمير المؤمنيـــن وسبط الرسول الأمين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيـده .

ثم رفع السادة الحاضرون أكف الضراعة إلى الباري عز وجل بالدعاء الصالح لأميـر المؤمنين ، سائلينه تعالى أن يطيل عمر جلالته ويحفظه و يكلأه بعنايته الإلهية وأن يقر عينـه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأميـر مولاي الحسن ، ويشد أزر جلالته بشقيقه صاحـب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبباقي أفراد الأسرة الملكية الشريفـــة .

و حوالي الساعة الثانية بعد الزوال من نفس اليوم ، أنهى المجلس أشغال الإجتمـــاع ورفعت الجلســـــة.

رئيس المجلس :
إبراهيم الرامي .

كاتب المجلس :
الحبيب شاكر.